

الدارس في تاريخ المدارس

وصار صوفيا بالخانقاه الأندلسية الآتية وشيخ النحو بهذه المدرسة وقصده الناس للأخذ عنه وانتفعوا به وعظم قدره واشتهر ذكره وشرح التسهيل وغيره وكان حسن الخلق كريم النفس توفي في المحرم سنة ست وسبعين ودفن بمقبرة الصوفية وقد جاوز الستين وولي هذه المشيخة العلامة بدر الدين بن مكتوم المار ذكره قريبا \$ 86 المدرسة المجنونة .

شرقي الشامية البرانية بالعقبة لم يقع لنا من مدرسيها إلا القاضي شهاب الدين الطاهري وقد مرت ترجمته في المدرسة الأمجدية والمدرسة المجنونة أنشأها شرف الدين بن الزراري المعروف بالسبع مجانين بعد الثلاثين وستمئة قال ابن شداد أول من ذكر الدرس بها شيخ يقال له عزالدين أحمد بن محمد بن علي الموصلي فتوفي بها وذكر بعده جمال الدين أحمد بن إسماعيل الهكاري وذكر بعده بدر الدين ثم بعده (وأهل بيضا) ثم من بعده كمال الدين ابن بنت نجم الدين بن سلام وهو مستمرها إلى آخر سنة أربع وسبعين وستمئة انتهى ودرس بها في ذي القعدة سنة إحدى وأربعين وسبعمئة الشيخ الفاضل علاء الدين علي أب الإمام شرف الدين الحسين بن علي بن سلام الدمشقي قال ابن رافع سمع معي على جماعة منهم أحمد بن عبدالرحمن المرداوي وتفقه وأعاد بالشامية البرانية ودرس بالمجنونة وأفنى وحج انتهى وقال تقي الدين الأسدي حكى لي قريبه أنه نزل له عنها اليمني يعني شمس الدين أيام كان يدرس فيها ابن النقيب ولم يذكره ابن كثير في ذيله هنا يعني في الشامية وإنما ذكره درس في المجنونة في ذي القعدة سنة احدة وأربعين وسبعمئة